

غزة... دم يراق في فلسطين وآخر يغلي في لبنان

أحمد طي

هنا غزة، من لبنان، من صور وصيدا والدامور، من قانا وبننت جبيل ومروحين، من بيروت بضاحتها وحرماها، من البقاع ومدينة الشمس فيه، من الشمال وأم الفقراء، من لبنان كله، النداء واحد... هنا غزة.

هنا غزة، إن الكلام الآن لها، المنابر والساحات والحناجر والأقلام لها، وعلى العالم كله أن ينصت ويصغي ويسمع. فليسمع العالم كلام غزة، إنها تنطق الآن بحقيقة أخفاها عربان النفط لعقود، وأخفاها المتخاذلون لعقود، وحدها المقاومة حفرت غزة لتتلق بالحقيقة: «إسرائيل حتماً إلى زوال».

قبل غزة نطق جنوب لبنان، وقبل غزة نطقت ضاحية بيروت لبنان، حقيقة واحدة من بيروت إلى دمشق فحلب، فالقدس وخان يونس وغزة يا عرب، إن انتم تخاذلتم وتراجعتم وتوانيتم، وآيتم جلسات القمار والنساء والطرب، فإن المقاومين ما اعتادوا النذل ولا الهرب، بل الفؤا الحرية وعشقا الموت، متى كان الموت إلى الحرية الدرب.

من لبنان هنا غزة، من المقاومة في لبنان، وأطفال قانا والمنصوري وبننت جبيل وكل مجزرة ارتكبتها الصهاينة... هنا غزة. غزة اليوم عاصمة العواصم وقبلة الحناجر ولها وحدها تعلق الهتافات وتشتعل المنابر.

في لبنان، في كل لبنان، كان الأمل كما قبله وقبله، مشتعلًا بالتظاهرات والوقفات التضامنية، والمنذرة بالعدوان الصهيوني، وبكل من يدعمه عربياً كان أم أجنبياً.

حزب الله ينظم وقفة تضامنية مع فلسطين في مروحين

قاووق: جيش «إسرائيل» يتقرّم وينهزم على أعتاب غزة

محمد أبو سالم

بمناسبة يوم القدس العالمي، ودعمًا لغزة، نظم حزب الله وقفة تضامنية علمانية بمشاركة حشد من علماء الدين، وذلك قرب السياح الحدودي في بلدة مروحين، بحضور نائب رئيس المجلس التنفيذي في حزب الله الشيخ نذير قاووق، رئيس الهيئة الإسلامية الفلسطينية الشيخ سعيد قاسم، رئيس جمعية منتدى الوحدة للتعاون الاجتماعي الشيخ عادل التركي، إضافة إلى عدد من الفاعليات والشخصيات البلدية والإختبارية والثقافية والاجتماعية.

ورفع المعصمون أعلام لبنان وفلسطين ورايات حزب الله وصوراً وأفئدت تحمل أقوالاً للإمام الخميني، يتحدث بعضها عن يوم القدس العالمي، والبعض الآخر يندد بالعدوان «الإسرائيلي» الهمجي على قطاع غزة.

والقى الشيخ قاووق كلمة اعتبر فيها أن غزة اليوم بصمود مقاومتها تدهش العالم، وهي اليوم بمعادلة المقاومة قوية وعزيزة وتحمّل جراحها لتصنع الانتصار التاريخي، مشيراً إلى أن المقاومة في لبنان كما انتصرت وصنعت المفاجآت والمعجزات في تموز عام 2006، فإن المقاومة في غزة اليوم في تموز 2014 ستنتصر وتصنع المفاجآت والمعجزات والمعادلات والانتصارات الكبرى من خلال قصفها ديمونا وأسود ومطار بن غوريون وتل أبيب. لافتاً إلى أن العالم كله يشهد اليوم أن جيش «إسرائيل» قد تقرّم وانهزم على أعتاب غزة، ولكن غزة المنتصرة والتي تخضبت بدم الشهادة تتحسر اليوم عن حجب العرب السلاح عنها، في الوقت الذي يتدفق فيه سلاحهم وتطعمهم لإشعال نار الفتنة في العراق وسورية.

وأضاف: إن غزة بالأمل كانت تشكو صمت العرب، أما اليوم فهي تشكو المتآمرين والمحرضين العرب، فالذين تأمروا علينا في لبنان في تموز عام 2006 هم أنفسهم يتآمرون

على أهل غزة في عدوان تموز عام 2014.

وتوجه إلى أبناء غزة قائلاً: «يا أهلنا الشرفاء في غزة، دمكم دمنا وجراحكم جراحنا، وأحزانكم أحزاننا وانتصاركم انتصارنا، فالمعركة والخذق والعدو والبندقية والصاروخ، كل ذلك واحد حتى أعظم نصر والذي ما بعده نصر حيث ترفع راية فلسطين فوق قبة الأقصى وأسوار القدس».

وختم قاووق بتوجيه التحية إلى الأهل الصامدين في غزة وإلى المقاومين الأبطال وإلى

عوائل الشهداء وإلى الأهل الأبطال الصامدين والمنفضين في الضفة الغربية.

والقى قاسم كلمة رأى فيها أننا في هذه الملحمة نلحظ جزءاً ولعلاً وخوفاً لدى الصهاينة في كل فلسطين، فهم يخافون ويهربون ويبحثون عن ملاجئ أو عن مكان آمن فلا يجدون، وهذا يبشّرنا بأن النصر، وأن اليوم الذي سندخل فيه إلى المسجد الأقصى ونحرز فلسطين كلها من قيد الاحتلال أت، كل ذلك بفضل ضربات المقاومة الموجهة



التي أجبرت العدو لأن يبحث عن سبيل إلى مفاوضات السلام.

والقى التركي كلمة أكد فيها أننا لن نترك أهلنا في غزة وسنكون صفاً واحداً سنة وشبيعة مسلمين ومسيحيين في خندق واحد ضد هذا العدو الصهيوني المتفطرس لنحرز فلسطين كلها، وسنبقى على العهد والوعد أوفياء لفلسطين وللقدس.

خاتماً، رفع قاووق وعدد من العلماء راية عملاقة لفلسطين مقابل مستوطنة زرعيت.



من اعتصام أطفال فلسطين في طرابلس

فتح علي: لن تعود فلسطين إلا بالمقاومة

لن تعودوا إلا بوحدة الأمة واتحادها، وبالجهد والمقاومة، وأن أي طريق أخرى لن تعيد فلسطين ولا أي أرض محتلة، وأن المفاوضات والقرارات الدولية منذ احتلال فلسطين عام 1948 لم تكن إلا تسويقاً وخداعاً وسراباً».

وقال: «إننا في الجمهورية الإسلامية الإيرانية، وفي ظل القيادة الحكيمة لقاوند الثورة الإسلامية الإمام السيد علي الخامنئي، وحكومة الرئيس الدكتور حسن روحاني، نقف دائماً وبكل فخر واعتزاز إلى جانب الشعب الفلسطيني ومقاومته الشريفة مؤكداً على وحدة كافة القوى الفلسطينية المقاومة في مواجهة العدو الصهيوني لدرجه، وإقامة دولة فلسطين الحرة المستقلة على كامل الأرض من الجرجالي النهر».

وختم: «فلسطين اليوم تسطرّ للاحم البطولة والمواجهة في غزة هاشم الأبوية، وإن صمود شعب غزة المقاوم قد شكّل هزيمة أخرى للكيان الصهيوني، وسيثمر نصراً ضدّ هذا العدو وحماته الدوليين».

ثم التقى ممثل حركة الجهاد الإسلامي في لبنان أبو عمار الرفاعي كلمة اعتبر فيها أن الصمت الدولي وكثير من النظام العربي الرسمي وغياب الشارع العربي عن نصرة أهلنا في غزة، كل ذلك يسمح بتمادي الضغوط الدولية والعربية على المقاومة من أجل وقف إطلاق نار لا يؤدي في حقيقته إلا لحماية الكيان الصهيوني من صواريخه المقاومة وضربات رجالها.

وأكد الرفاعي أنّ حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين وفصائل المقاومة تعتبر أن هذه الحرب لن تنتهي إلا بطريقة واحدة، الاتفاق على فك الحصار عن قطاع غزة بالتزامن مع وقف إطلاق النار.

كما شكر الرفاعي الجمهورية الإسلامية الإيرانية شعبها وقائدها وقيادتها على الجهود التي تبذل لدعم قضية الشعب الفلسطيني ومقاومته وصموده.

وفي ختام المحفل، التقى ممثل حركة حماس في لبنان علي بركة كلمة قال فيها: «نلتقي في ليلة القدس، وإخوانكم في فلسطين يصنعون ملحمة بطولية في الوقت التي تتصنّى فيه المقاومة الفلسطينية في غزة للعدوان الصهيوني الغاشم وتوقع به الخسائر، وتدافع عن شرف العالم العربي، وتقتل هذا العدوان الجوي والبرّي والبحري، وترتكب مجازر وحشية بحق أبناء الشعب الفلسطيني، لأن هذا العدو الذي يفشل أمام المقاومة بلجا إلى استهداف المدنيين وقتل الأطفال وتدمير المساجد والمستشفيات والمؤسسات الإعلامية والاجتماعية».

وأكد أنه إذا لم يرفع الحصار ويتوقف العدوان على غزة ويطلق سراح الأسرى، لن يكون هناك تهدئة مع العدو الصهيوني ولن تراجع ولن نستسلم ولن نقبل بتهدئة مجانية مع هذا العدو.

وأضاف: «غزة اليوم تصحّح المسار وتوقظ الأمة، بشهادتها ومقاومتها، غزة تقول للجميع تعالوا إلى المعركة الأساسية ووقفوا كل المعارك الجانبية وتوحدوا جميعاً في معركة واحدة ضدّ هذا العدو الصهيوني. غزة اليوم تصحّح المسار والبوصلة وعلى الجميع الانخراط في معركة غزة ودعم المقاومة».

الاتحادان العربي والدولي للصحافيين؛ لإرسال لجنة تقصي حقائق إلى القطاع

وإن الاتحادان بشدّة هذه الاعتداءات والجرائم بحق الإنسانية وحرية الإعلام لمنع نقل حقائق ما يتعرض له الشعب الفلسطيني من عدوان «إسرائيلي»، والاعتداءات بحق الصحافيين في القدس والضفة الغربية والتي تصاعدت أخيراً وتمثلت بالضرب والاعتداء الشخصي وإطلاق الرصاص الحي والمطاطي والقنابل الصوتية والارتجائية والغازية على الصحافيين، واعتداءات من قبل المستوطنين، إذ أصيب أكثر من ثلاثين صحافياً بشكل مباشر ومتعمد، كما تقوم سلطات الاحتلال بمنعهم من التحرك بحرية، وبتقييد عملهم المهني وقمعهم بكافة الوسائل.

وقرّر الاتحادان بعد رصدتهما هذه الاعتداءات الموثقة وفق تقارير يومية من نقابة الصحافيين الفلسطينيين، إرسال لجنة تقصي حقائق إلى قطاع غزة للاطلاع على واقع الحال وتوثيق هذه الاعتداءات من أجل تقديم تقرير إلى كافة المنظمات الدولية والحقوقية، وإيجاد الوسائل لمعالجة المعتدين ومحاسبتهم. وقرّرا أن تتمّ الزيارة بأسرع وقت ممكن إلى غزة في ظلّ الحرب «الإسرائيلية» عليها، والتي راح ضحيتها الأطفال والنساء والشيوخ بما يزيد عن 70 في المئة من عدد الشهداء.

وبعد استهداف عائلات بكاملها وإبادتها وتدمير أحياء سكنية على رؤوس المدنيين العزل، دعا الاتحادان المجتمع الدولي والمؤسسات الحقوقية والقانونية إلى القيام بدورهم واتخاذ إجراءات بحق هذه الجرائم ضد الشعب الفلسطيني بكامله. وأكد ضرورة توفير كل الدعم للصحافيين الفلسطينيين من خلال نقابة الصحافيين الفلسطينيين التي تقوم بدورها بشكل فاعل وتمثّل الجسم الشرعي الممثل للإعلاميين الفلسطينيين.

أقام سفير الجمهورية الإسلامية الإيرانية في لبنان محمد فتح علي حفلًا بمناسبة يوم القدس العالمي في حديقة السفارة الإيرانية. الفياضية، حضره رئيس مجلس النواب نبيه بري ممثلاً بعضو هيئة الرئاسة في حركة أمل خليل حمدان، رئيس مجلس الوزراء تمام سلام ممثلاً بالوزير

غازي زعبيتر، الرئيس إميل لحود ممثلاً برزق الله البيستاني، الرئيس أمين الجميل ممثلاً بالدكتور فيكتور الكك، رئيس كتلت التغيير والإصلاح العماد ميشال عون ممثلاً بالنائب حكمت ديب، مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ الدكتور محمد رشيد قباني ممثلاً بمفتي صيدا الشيخ أحمد نصار، نائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى الشيخ عبد الأمير قبلان ممثلاً بالمفتي الجعفري الشيخ أحمد قبلان، رئيس الطائفة القبطية الأب رويس الأورشليمي، شيخ عقل الطائفة الرززية الشيخ نجيب حسن ممثلاً بالشيخ غسان الحلبي، وزير الشباب والرياضة عبد المطلب حناوي، وزير الخارجية والمغتربين جبران باسيل ممثلاً بالسفير غسان عبد الساتر، سفراء: سورية علي عبد الكريم علي، فلسطين أشرف دبور، والسعودية أحمد محمد، والنواب: أيوب حميد، علي عسيبان، الوليد سكرية، حسين الموسوي، عاصم قانصوه، نقولا فتوش وطلال أرسلان ممثلاً بوليد بركات، النواب والوزراء السابقون إيل الغزالي، طراد حمادة، عصام نعمان، علي قانصو، زاهر الخطيب، كميل خوري، فيصل الداود وعدنان طرابلسي، رئيس المجلس الإسلامي

العلوي الشيخ أسد علي عاصي ممثلاً بالمهندس جلال أسعد، رئيس أساقفة بيروت للطائفة المارونية المطران بولس مطر ممثلاً بالخوري سليم مخلفو، نائب أمين عام حزب الله الشيخ نجيب قاسم، نقيب المحررين الياس عون، رئيس الهيئة الإدارية في تجمع العلماء المسلمين الشيخ حسان عبد الله علي راس وفد، وفد من قيادة حركة أمل برئاسة الشيخ حسن المصري، إمام مسجد القدس الشيخ محمد حمود، وفد الجماعة الإسلامية ضمّ الشيخ وائل نجم ونايه العمري، كما حضر ممثلو الأحزاب والقوى الوطنية والإسلامية اللبنانية والفصائل الفلسطينية، شخصيات علمانية، سياسية، دبلوماسية، عسكرية، إعلامية، ثقافية، رؤساء بلديات وهيئات مدنية.

قدم للاحتفال يوسف باجوق، ثم التقى السفير فتح علي كلمة رأى فيها أن يوم القدس العالمي الذي أعلنه الإمام الخميني في آخر جمعة من شهر رمضان يمكنه أن يلعب دوراً هاماً في مصير الشعب الفلسطيني، وأن يكون مناسبة مؤثرة لاتحاد الأمة بكافة أطيافها وأحزابها وجميع طوائفها وكونياتها في الدفاع عن الحقوق القانونية والتاريخية للشعب الفلسطيني، فتعبر عن إيمانها الراسخ الداعم لفلسطين وبالحوال الناجز للقضية الفلسطينية الذي ينطلق من الإعداد والتعبئة الشعبية الشاملة في سبيل القضاء على الغدة السرطانية واستئصالها، ومن أجل التعهد بالولاء والنيّات في مواجهة كل الطروحات والمشاريع الاستعمارية ورفض كل الحلول الدولية التي تغفل حقوق الشعب الفلسطيني وحقه في الحرية والسيادة والاستقلال والعيش بسلام على كامل أرضه.

وقال: «في يوم القدس العالمي، نوّكد أن فلسطين والقدس

أطفال مخيمات الشمال يعتصمون

نقذ أطفال مخيمات الشمال اعتصاماً رمزياً أمام مكتب الصليب الاحمر الدولي، في شارع الشعرائي في طرابلس، لإعلان شجبهم العدوان «الإسرائيلي» على قطاع غزة، ولدعوة المجتمع الدولي إلى التحرك لوقف العدوان الذي سقط فيه المئات من الشهداء، غاليهم من المدنيين والأطفال.

ورفع الأطفال إلى مسؤولي مكتب الصليب الأحمر رسالة -مذكرة، تناوب على تلاوتها أشبال كشافة الأسراء: محمد شحادة، توفيق الحديري، ومحمد الحاج أحمد. وأعلنوا فيها عن تضامنهم مع أهالي غزة والضفة الغربية المحتلة ومع اللاجئة التي تخسر كل يوم شهداء في مقتل العمر.

كما وجهت «كشافة الإيمان» رسالة تضامن من أطفال لبنان إلى الصامدين في غزة، على رغم قساوة الظروف، وآلة الموت «الإسرائيلية» الباحقة عن ضحايا من المدنيين العزل. ودعت أطفال لبنان المجتمع الدولي والضمير العالمي إلى التحرك لوقف العدوان «الإسرائيلي» الذي يقتل البشر ويقضي على الحجر في غزة وفلسطين.

وقدّم أطفال لبنان باقة من الزهور لأطفال فلسطين عربون تضامن، وتأييداً لنضال الشعب الفلسطيني وحقه في التحرير والعودة إلى دياره.

وفي ختام الاعتصام، قدّمت «كشافة الأسراء» لوسائل الإعلام شهادة بالصور عن المجازر التي ترتكبها «إسرائيل» في غزة، مطالبين باعتبارها جرائم حرب يجب أن يحاسب عليها قادة «إسرائيل» وأميركا وكل داعمي العدوان.

تامر يستنكر تواطؤ الغرب وصمت العرب

استنكر رئيس الحركة اللبنانية الديمقراطية جاك تامر العدوان الصهيوني على غزة، وهو العدوان المتماذي إرهابياً وإجراماً، وتدميراً وقتلاً، في ظل صمت عربي مطبق ومخجل لأن وراءه بعض تواطؤ، وأيضاً في ظل تغاض دولي وبتعبير أدق تامر دولي واشتراك كامل في الجريمة الموصوفة التي يرتكبها العدو الصهيوني بحق أبناء شعبنا الفلسطيني الصامد الصابر.

وخلال ترؤسه اجتماع المكتب السياسي للحركة أشار تامر إلى أنّ بطولات المقاومين العملاقة وصمود أهل غزة الأسطوري، على رغم فداحة التضحيات وشلال الدماء الزكية، وعلى رغم الحصار والعذابات والألام، كل هذا أدّى إلى إفشال أهداف العدوان، إذ وصلت صواريخها إلى تل أبيب وديمونا وغيرها من المواقع والمدن التي تعتبر محاصرة بما في ذلك المطارات والحركة العامة في كل الأراضي المحتلة عام 1948، ولم تنجح منظومة القبة الحديدية في التصدي لنحو 80 في المئة من هذه الصواريخ.

وأكد تامر أنّ المقاومة في غزة غيرت المعادلات كلها وأسقطت الخطوط الحمراء كلها، تماماً كما فعلت المقاومة في لبنان عام 2006.

نور على النور

مع نخبة من الوجوه الفنية والثقافية

سهرة انس

السبت 9:30 مساءً

موجات الذاكرة

91,7 91,9 92,3

www.alhour.com.lb

إذاعة النور